



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت السلطات الصحية الأميركية تسجيل نحو 107 آلاف حالة وفاة جراء جرعات زائدة في البلاد خلال العام الفائت، مقابل أكثر من 111 ألف حالة في العام 2022، مما يشكل انخفاضاً بـ3%، بحسب أرقام أولية.

بذلك ينخفض عدد الوفيات الناجمة عن تناول جرعات زائدة من المخدرات عام 2023 في الولايات المتحدة، وذلك للمرة الأولى منذ سنة 2018.

ويشكل الفنتانيل، وهو مادة أفيونية اصطناعية قوية جداً ومسببة للإدمان، السبب الرئيسي في أزمة الوفيات بجرعات زائدة التي تضرب الولايات المتحدة راهناً.

وانخفض عدد الوفيات الناجمة عن تناول جرعات زائدة من الفنتانيل من نحو 76 ألفاً في العام 2022 إلى نحو 75 ألفاً في العام الماضي، بحسب أرقام صادرة عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، علّق الباحث المتخصص في هذا الموضوع لدى جامعة كاليفورنيا، بالقول "إن عوامل كثيرة أدّت على الأرجح دوراً" في هذا التراجع، وأبرزها "تكثيف العلاجات ضد الإدمان" و"الإتاحة المتزايدة للنالوكسون"، وهو دواء يسمح بإنعاش شخص تناول جرعة زائدة من المواد الأفيونية.

وبحسب بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، زادت الوفيات الناجمة عن جرعات زائدة من الكوكايين أو المنشطات مثل الميثامفيتامين.

نخيل نيوز

كما لوحظت تباينات كبيرة على مستوى الولايات، إذ سجّل انخفاض في الوفيات بنسبة 15% أو أكثر في ولايات نبراسكا وكنساس ومين، بينما زادت الوفيات بنسبة 27% على الأقل في ولايات واشنطن وألاسكا وأوريغون، وكلها تقع في غرب البلاد، بحسب السلطات.

وقال جوزيف فريدمان "حتى لو كان الاستقرار في عدد الوفيات مقارنة بالزيادات السابقة نتيجة مشجعة، فليس هناك ما يشير إلى أن العوامل الهيكلية الأساسية لهذه الأزمة قد شهدت تغييرا كبيرا".

وشدد على ضرورة "بذل جهود متواصلة لتشجيع الأشخاص الذين يتناولون الفنتانيل على استخدام مواد أفيونية آمنة أكثر، كالميثادون أو البوبرينورفين"، والتي يمكن الحصول عليها بوصفة طبية.

وفي ربيع 2023، سمحت الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير "اف دي ايه" للمرة الأولى ببيع النالوكسون على شكل رذاذ أنفي معروف باسمه التسويقي ناركان، من دون وصفة طبية.